

الأغاني

المدائني عن مسلمة بن محارب .

أن زياداً استعمل حارثة بن بدر على كوار وهو إذ ذاك عامل علي بن أبي طالب B على فارس وكان حارثة بن بدر صاحب شراب فكتب زياد إلى حارثة يحثه على جباية الخراج فكتب إليه علقمة بن معبد المازني .

(أَلَمْ تَرَ أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرِ ... يُصَلِّيَ وَهُوَ أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ) .

(وَأَنَّ الْمَالَ يُعْرَفُ مِنْ حَوَاهٍ ... وَيُعْرَفُ بِالزَّوَانِي وَالْعُقَارِ) .

وقال المدائني في خبره هذا .

حمل زياد بن أبيه حارثة بن بدر على بغلة يقال لها أطلال كان خرزاد بن الهريد ابتاعها بأربعة آلاف درهم وأهداها له فركبها حارثة وكان فيها نفار فصرعته عن ظهرها فقام فركبها وقال .

(مَا هَاجَ أَطْلَالَ بَجَنِّي حِرْمَهُ ... تَحْمِلُ وَضَّاحًا رَفِيعَ الْحِكْمَةِ) .

(قَرْمًا إِذَا زَاحَمَ قَرْمًا زَحَمَهُ ...)